

## 34605 - ما صحة حديث من داوم على أربعين تكبيرة إحرام من صلاة الفجر

### السؤال

هل هناك حديث فيمن داوم على أربعين تكبيرة إحرام من صلاة الفجر بريء من الكفر والنفاق على أن هناك حديث يبين ذلك لمن حافظ على تكبيرة الإحرام أربعين يوماً .

### الإجابة المفصلة

جاء في شعب الإيمان للبيهقي من حديث أنس بن مالك مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم : ( من صلى الغداة والعشاء الآخرة في جماعة لا تفوته ركعة كتب له براءة من النار وبراءة من النفاق ) شعب الإيمان 3/62

قال في العلل المتناهية : " هذا حديث لا يصح ولا يعلم رواه غير بكر بن أحمد عن يعقوب بن تحية وكلاهما مجهول الحال " 1/432

لكن جاء في سنن الترمذي بلفظ : ( من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءة من النار وبراءة من النفاق ) الترمذي برقم 241 وضعفه الترمذي ، وحسنه الألباني

وهذا الحديث وضعفه أيضاً جماعة من العلماء المتقدمين وأعلوه بالإرسال ، وحسنه بعض المتأخرين . انظر تلخيص الحبير 2/27

وليس في الحديث الاقتصار على ذكر صلاة الفجر بل الأجر في الحديث مرتب على المحافظة على تكبيرة الإحرام في كل الصلوات الخمس .

ولاشك أن الحرص على إدراك تكبيرة الإحرام كل هذه المدة دليل على قوة في دين الشخص .

وما دام الحديث محتمل الصحة فيرجى لمن حرص على فعل ما فيه أن يكتب له هذا الفضل العظيم ، وأقل ما يحصّله الإنسان من هذا الحرص تربية نفسه على المحافظة على هذه الشعيرة العظيمة .

نسأل الله أن يكتب لنا ولكم البراءة من النفاق والنار إنه سميع  
مجيب .